زراعة المغات بمصر

الاسم العلمي : جلوسوستيمون بروجيري — ينمو نبات المغـــات طبيعياً فى المناطق الشمالية من العراق وما جاورها من الأراضى الإيرانية والمعلوم أنه لم يزرع كمحصول فى أى ناحيـــة من نواحى العالم . وقد جربت زراعته لأول مرة بمصر عام ١٩٣٢ وبعد تجارب عديدة نجحت زراعته نجاحاً يشجع على زراعته بمصر .

نوع الأرض : المغات نبات معمر يزرع بمصر كمحصول صيفى وذلك من أجـل جذوره التى يبلغ طولها من ٥٠ إلى ٧٠ سم تقريباً ولذا يحتاج إلى تربة خفيفة خصبة سهلة الصرف خاليـــة من الأملاح الضارة . أما الأراضى الرطبة أو التى تعلوها ميـاه الرشح فى أثناء فيضان النيل فلا توافقه لأنها تسبب تعفن جذوره . وهو يجود أيضاً فى الأراضى الرملية .

تجهيز الأرض : تحرث الأرض حرثاً عميقاً مرتين أو أكثر فى اتجاهات مختلفة ثم تزحف بعد الحرثة الأخيرة وتقام بها من الشرق إلى الغرب خطوط بين الخط والآخر من ٦٠ إلى ٧٠ سنتيمتراً ثم تمسح الخطوط وتروى الأرض رية ثقيلة ومن ثم تترك من ستة أيام إلى ثمانية حتى تجف قليلا وتكون جاهزة للزراعة .

طريقة الزراعة : توضع البذور فى حفر عند الثلث الأعلى للخط من الجهة القبلية على أن يكون عمق الحفرة من ٣ إلى ٥ سنتيمترات ويفضل استعمال طريقة المضرب والتغطية بالرمل . وتكون المسافة بين الحفر من ٦٠ إلى ٧٠ سنتيمتراً يوضع فى كل منها من ٣ إلى ٥ بذرات ثم تروى الأرض رياً بطيئاً حتى يصل منسوب الماء إلى مستوى الحفر تماماً أو يعلوه قليلا .

التقاوى وموعد الزراعة : يحتاج الفدان من ٦ إلى ١٠ كيلو جرامات من البذور وموعد الزرع هو من أوائل فبراير إلى منتصف مارس .

التسميد : للسماد تأثير فى وفرة المحصول الجذرى وفى مقدار التقاوى . وتسمد الأرض على النحو الآتى :

(١) ١٥ متراً مكعباً من السماد البلدى للفدان الواحد قبل الحرثة الأخيرة .

(٢) ٥٠ كيلو جراماً من نترات الجير ومثلها من فوق الفسفات أو ١٠٠ كيلو جرام من الأول إذا تعذر وجود الثانى . وذلك بعد أربعة أشهر من الزراعة .

(٣) ١٠٠ كيلو جرام من نترات الجير بعد ستة أشهر من الزراعة إذا كانت الأرض رملية أو خفيفة .

(٤) إذا ترك المحصول فى الأرض للسنة التالية فيسمد بـ ١٠٠ كيلو جرام من نترات الجير فى الربيع التالى بعد بدء النمو الجديد أى حوالى شهر فبراير .

الرى : تروى الأرض بعد وضع البذور فى الأرض «الزراعة» وبعد ٨ أيام إلى ١٠ تروى رية خفيفة لتشجيع إنبات البذور الذى يحدث بعد ١٠ أيام إلى ١٥ يوماً أو بعد ٢٠ يوماً فى بعض الأحيان ثم تروى الأرض بعد ذلك عادة كل ١٥ يوماً أو تبعاً لنوع التربة وحرارة الجو ويقلل الرى فى الشتاء ويمنع قبل اقتلاع النبات من الأرض بشهر تقريباً .

الخدمة : تخف النباتات بعد خمسة أسابيع أو ستة من تاريخ وضع البذرة فى الأرض على أن لا يترك سوى نبات واحد قوى فى كل حفرة وترقع الحفر التى لم تنبت بذورها : ولا بد من موالاة عزق الأرض لاستئصال الحشائش كلما ظهرت .

التزهير والإثمار : النباتات المزروعة فى فبراير ومارس تأخذ فى التزهير خلال شهر يوليه وتستمر فى ذلك حتى شهر أكتوبر وتثمر فى سبتمبر وأكتوبر ولا يكون عدد الثمار كبيراً فى هذا الموسم . وإذا ما تركت النباتات فى الأرض فقد تجف أجزاؤها الخضرية فى الشتاء وتنفصل عن الجذور بحيث لا يبقى شىء منها ظاهراً فوق سطح الأرض حتى ليظن أن النباتات قد ماتت تماماً والحال أن جذورها تبقى حية داخل الأرض وفى هذه الفترة يمنع الرى أو يقلل للغاية . وابتداء من شهر يناير تبزغ من الجذور أزرار تنبت سوقاً خضرية جديدة وهذه تورق وتزهر فى مارس وابريل ومايو . ثم تثمر النباتات للمرة الثانية فى يونيه ويوليه وتكون الثمار فى هذه

المرة أكثر عدداً وأكبر حجماً منها فى المرة الأولى ، وتجمع الثمار التى تنضج وتتفتح أولا بأول . فإذا أهمل جمعها فى هذا الوقت المناسب وقعت بذورها على الأرض وتعذر جمعها من التربة . وبعد جمع الثمار ببضعة أيام تفرط منها البذور .

تقليع الجذور : يمكن تقليع الجذور من الأرض ابتداء من شهر نوفمبر حتى شهر يناير أى عند ما تكون قد بلغت حجماً مناسباً ويجوز تركها بالأرض حتى تزهر وتثمر ثانية على أن تقتلع فى سبتمبر وتكون الجذور فى هذه الحالة أكبر حجماً وأتم نضوجاً منها فى الحالة الأولى .

تجهيز المحصول : بعد اقتلاع الجذور من الأرض يفصل منها الجزء الخضرى (العرش) ثم تقشط بسكين قشورها الخارجية السمراء وكذلك الطبقة الرقيقة الضاربة إلى الصفرة التى توجد تحتها مباشرة حتى يظهر اللون الأبيض الناصع ثم تقطع الجذور قطعاً صغيرة يتراوح طولها ما بين ١٠ سنتيمترات و١٥ سنتيمتراً على الأكثر وتنشر هذه الأجزاء لتجف فى مكان نظيف معرضة للهواء والشمس مع تقليبها يومياً حتى لا تتعفن . وإذا وجدت بعض القطع غير نظيفة بعد جفافها فيمكن إزالة ما عليها بمبرد خشابى وتعبأ بعد ذلك فى غرارات من الخيش إعداداً لعرضها بالأسواق .

المحصول : يبلغ محصول الفدان الواحد من الجذور الجافة من ٥٠٠ أقة إلى ٧٠٠ . أما الثمن فغير ثابت إذ بلغ فى السنين الأخيرة أكثر من ١٠٠ قرش للأقة الواحدة للبيع بالقطاعى و٥٠ قرش للبيع بالجملة فى حين أنه وصل فى بعض السنوات الماضية إلى ١٠ قروش للأقة وهذا يتوقف على وفرة الموجود منه فى الأسواق أو قلته .

« معلومات مستقاة من متحف فؤاد الأول الزراعى »